بسم الله الرحمن الرحيم

معاناة جرائم الشرف ستنتهي في ظلّ الخلافة

(مترجم)

الخبر:

في ١٧ أيار/مايو ٢٠٢٠، ذكرت بي بي سي مقتل فتاتين باكستانيتين أعمارهنّ ١٦ و١٨ عاماً بعد نشر لقطات فيديو لهما مع رجلين في مكان عام على نطاق واسع. وقد أثيرت مناقشة جرائم الشرف في هذه الحالة وغيرها من الحالات المماثلة حيث تكون أوضاع المرأة موضع تساؤل. وقد تورط والد ضحية وشقيق الضحية الأخرى في الهجمات.

التعليق:

هناك العديد من الجرائم الاجتماعية ضد المرأة التي تربطها وسائل الإعلام بالإسلام في حين هي في الواقع لا تنسب على الإطلاق للشريعة الإسلامية وما هو مذكور فيها في القرآن والسنة. فقد حرم الله سبحانه وتعالى اتهام أي إنسان بناء على أي قول كان أو شك، فأي شخص يتهم طرفاً بالقيام بعمل خاطئ بدون دليل، يعاقب بعقوبة شديدة. يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ولهم عذاب عظيم**﴾.

هذه الآية تحمي النساء من أن يكنّ عرضةً لضحايا المفهوم الثقافي المعروف بـ"جرائم الشرف". لا يوجد شيء "مشرف" في معصية الله سبحانه وتعالى. إن نساء العالم اللاتي يتعرضن للاضطهاد والظلم يحتجن إلى أمن دولة الخلافة لتحميهن من القتل وإساءة المعاملة التي غالباً ما يكن بريئات منها.

ندعو الله سبحانه وتعالى أن يجعل رمضان هذا آخر شهر نرى فيه معاناة النساء المسلمات في العالم على أيدي أولئك الذين يتكبرون على عبادة رب العالمين. نسأل الله أن يوفقنا حتى نعيش مرةً أخرى في ظل حماية الخليفة العادل الصادق الذي لن يقبل أبداً أن تتأذى امرأة واحدة بهذه الطريقة.

ندعو جميع المسلمين في العالم للعمل من أجل مطلبنا هذا الأكثر أهمية في عصرنا حتى نعيش مرةً أخرى على منهاج النبي محمد ﷺ. أمين

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عمرانة محمد